قال : والعرايا واحدتها عَرِيّـَة وهي النخلة يُعريها صاحبها رجلا محتاجا ; والإعراء أن يجعل له ثمرة عامِها . يقول : فرخص لرب النخل أن يبتاع من المُعْرَى ثمر تلك النخلة بتمر لموضع حاجته . وقال بعضهم : بل هو الرجل يكون له نخلة وسط نخل كثير لرجل آخر فيدخل رب النخلة إلى نخلته فربما كان مع صاحب النخل الكثير أهله في النخل فيؤذيه بدخوله فرخص لصاحب النخل الكثير أن يشتري ثمر تلك النخلة من صاحبها قبل أن يَجُدّـَه بتمر لئلا يتأذّى به .

خبر خضر زهو قال أبو عبيد : والتفسير الأول أجود لأن هذا ليس فيه إعراء إنما هي نخلة يملكها ربها فكيف تسمّـَى عَرِية ; ومما يبين ذلك قول شاعر الأنصار يصف النخل : [الطويل] ... ليست بِسنْهَاءَ ولا رُجَبِيّـَةٍ ... ولكن عرايا في السنين الجوائحِ